

وكل العشاق شجعان وذهب إلى الأب . وفوجئ الأب ودار بينهما هذا الحوار الذي يحفظه الناس كما يحفظون الصلوات :

الشاب : سيدي أنت تعرف لماذا جئت !

الأب : لا أعرف . ولكنني أريد أن أعرف . وصبري له حدود .

الشاب : أنا أحب ابنتك . وهي أيضًا .

الأب : لا أسمح لها أن تحب . ولا أن تحبها .

الشاب : ولكن الحب أقوى من الجميع .

- أنا أقوى من الحب . والدين أقوى من الجميع .

- الدين هو الحب .

- لا أسمح لبروتستانتني أن يدخل بيتي . وإذا دخله لا أسمح له أن يبقى أكثر من ذلك .

- إنك تحطم قلب ابنتك .

- قلب ابنتي ملكي وأنا حر فيها أملك .

- ولكنك لا تملك قلبها .

- ولا أسمح لأحد أن يعلمني ما يخصني .

- أنت تبني سعادتك على أوهام . .

- ولا أسمح أن يقول لي كلب صغير مثلك هذه الكلمات الطائشة . . ولا شيء يسعدني إلا خروجك فورًا .

- سأخرج ولكن يجب أن تعرف أن في ذلك شقاء لقليلين . . وقضاء عليها .

- أنت تتحدث عن نفسك . . أخرج يا كلب يا كذاب

- لم أكذب عليك . . إنما أنت الذي تكذب على نفسك . . وتجعل سلطات

الأب بلا حدود . . ولكنك سوف تندم .

- أخرج . . انني أندم فعلاً لأنني سمحت لحقير مثلك أن يدنس بيتي ! أخرج !

وخرج . وتحول البيت إلى سجن وأصبح محرماً على ابنته دوروثي أن تخرج أو